|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| Composition2.jpg |  | **الجمهورية التونسية وزارة الداخلية بلدية قابس مصلحة شؤون المجلس** |

**محضر جلسة الدورة الإستثنائيّة السادسة**

**للمجلس البلدي لسنة 2022**

**30 ديسمبر 2022**

عملا بأحكام الفصل 220 من مجلّة الجماعات المحليّة إنعقدت يوم الجمعة 30 ديسمبر 2022 على السّاعة الرّابعة مساء جلسة الدورة الإستثنائيّة السّادسة للمجلس البلدي بقاعة الإجتماعات بقصر البلديّة و ذلك بعد أن تمّ تأجيلها عن موعدها الأصلي الذي كان مقرّرا يوم الخميس 29 ديسمبر 2022 بسبب عدم إكتمال النصاب القانوني و قد حضر الجلسة السيّدات و السّادة أعضاء المجلس البلدي الممضون بورقة الحضور: 1- سميرة عمرّي 2- رتيبة دبيّة 3-منجيّة نابلي 4- محمّد غليس 5- ماجد ضيف الله 6- محمّد شيحاوي 7- عبد اللّطيف راجح 8- سلوى حمروني 9- نرجس حيدر 10- فاضل الطرابلسي 11 - أحمد شلبي 12- سفيان داي 13- حبيب ذوّادي.

تغيّب بعذر السيّدان 1: - رضا كيلاني و 2- الصغيّر قفراش.

و تغيّب بدون عذر السيّدات و السّادة : 1- رفيعة الهمّامي 2- زينب بن يحي 3- هاجر بن حسين 4- متوكّل الجماعي 5 - رقيّة مامي 6- منذر شمّام 7- محمّد سمير الصغيّر 8 - لنور البادي 9- إكرام ثابتي 10- همسة غولة. كما حضر الجلسة السّادة رضا ساسي كاتب عام البلديّة وعبد الله باردي كاهية مدير الشؤون الماليّة و رمزي الدقاشي رئيس مصلحة شؤون المجلس مساعد مقرّر الجلسة. و ذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

**- حول المصادقة على البرنامج الإستثماري التشاركي لسنة 2023.**

**- حول المصادقة على ميزانيّة بلديّة قابس لسنة 2023.**

حضر الجلسة أيضا بعض أعضاء المجلس المحلّي للشباب ببلديّة قابس و بعض موظّفي البلديّة.

إفتتح السيّد حبيب الذوّادي رئيس البلديّة الجلسة مرحّبا بالحضور و مؤكّدا على ضرورة المصادقة على ميزانيّة 2023 قبل إنتهاء السنة حتى لا تتعطّل المشاريع المرسومة للسنة القادمة و حتّى تتمكّن البلديّة من الإيفاء بجميع إلتزاماتها. من ناحية أخرى أشار السيّد رئيس البلديّة إلى أنّه بعد تقديم خمسة مستشارين لإستقالاتهم من عضويّة المجلس البلدي, و هم السّادة و السيّدات :1- عبد الرؤوف بالسعود 2- حنان خليفي 3- بوعبدالله داي 4- منجيّة تركي و 5- صلاح الدين رحيّم, تمّ توجيه طلب إلى السيّد والي قابس لسدّ هذا الشغور طبقا للإجراءات الواردة بمجلّة الجماعات المحليّة و ذلك بتاريخ 01 ديسمبر 2022 و تمّ إرسال محضر الجلسة المتضمّن للإستقالات بتاريخ 14 ديسمبر 2022.

و نظرا لعدم تعويض المستقيلين إلى حد هذا التاريخ فإنّ النصاب القانوني للمصادقة على الميزانيّة طبقا للفصل 173 من مجلّة الجماعات المحليّة، و بعد طرح عدد 05 أعضاء المستقيلين, يتكوّن من عشرة أعضاء عوضا عن إثني عشر عضوا.

تولّى بعد ذلك السيّد رضا ساسي كاتب عام البلديّة التذكير بطريقة التصويت على الميزانيّة وفقا للفصل 173 من مجلّة الجماعات المحليّة حيث يتمّ التصويت على تقديرات الموارد حسب الأجزاء و الأصناف و يتم التصويت على تقديرات النفقات حسب الأقسام و الفصول ثمّ المصادقة على الميزانيّة برمّتها.

قبل مواصلة عرض الميزانيّة و المصادقة عليها كانت هناك بعض الملاحظات من بعض الأعضاء المجلس:

**- السيّد سفيان داي:** ميزانيّة بلديّة قابس مثقلة بالديون و لا يجب مواصلة الإقتراض في ميزانيّة 2023

في ردّه على هذه الملاحظة أشار السيّد رئيس البلديّة إلى أنّه قد تمّ الترفيع في نسبة تسديد الديون في ميزانيّة 2023 إلى جانب أنّه سيتمّ التطرّق للموضوع عند عرض الفصل الخاص بالإقتراض من الميزانيّة

**- السيّد أحمد شلبي:**

* الجلسة مخالفة للفصلين 169 و 170 من مجلّة الجماعات المحليّة.
* المطالبة برأي أمانة المال الجهويّة حول مشروع الميزانيّة المعروض على التصويت.

و قد تولّى السيّد رضا ساسي عرض ملاحظات أمانة المال الجهويّة حول ميزانيّة 2023 و إجابة البلديّة عليها.

**- السيّدة سميرة عمرّي:** إستنكار غياب السيّد رئيس لجنة الشؤون الماليّة و الإقتصاديّة و متابعة التصرّف دون عذرعن جلسة الدورة الإستثنائيّة السادسة للمجلس البلدي المنعقدة يوم 29 ديسمبر 2022 و المخصّصة للمصادقة على الميزانيّة.

بعد ذلك إقترح السيّد رئيس البلديّة تعديل ترتيب المسائل في جدول الأعمال لتكون البداية بالمصادقة على ميزانيّة 2023 أوّلا ثمّ المصادقة على البرنامج الإستثماري التشاركي لسنة 2023 ثانيا.

و قد تمّت المصادقة بالأغلبيّة على تغيير ترتيب نقاط جدول الأعمال حيث صوّت بنعم كل من السيّدات و السّادة: 1- سميرة عمرّي 2- رتيبة دبيّة 3-منجيّة نابلي 4- محمّد غليس 5- ماجد ضيف الله 6- محمّد شيحاوي 7- عبد اللّطيف راجح 8- سلوى حمروني 9- نرجس حيدر و 10- فاضل الطرابلسي في حين صوّت بلا السيّدان :1- أحمد شلبي و 2- سفيان داي.

**بعد ذلك غادر السّادة سفيان داي و أحمد شلبي و ماجد ضيف الله قاعة الجلسات قبل البداية بعرض الميزانيّة و دون ذكر أسباب ليكون عدد الأعضاء المتبقّين في القاعة عشرة بإعتبار رئيس البلديّة.**

1. **حول المصادقة على ميزانيّة 2023**

أحيلت بعد ذلك الكلمة إلى السيّد رضا ساسي كاتب عام البلديّة الذي أوضح أنّ إعداد الميزانيّة تمّ بشكل متأخّر نتيجة غلق مقرّات البلديّة خلال الفترة المتراوحة بين ديسمبر 2021 و ماي 2022 و ما كان لذلك من تداعيات على السير العادي للعمل إضافة إلى التأخير في دراسة مشروع الميزانيّة على مستوى اللّجنة الماليّة و الإقتصاديّة و متابعة التصرّف الذي تمّ خلال شهر ديسمبر 2022، ثمّ تولّى تقديم مشروع ميزانيّة بلديّة قابس لسنة 2023 حيث بيّن أنّه تمّ إعداد مشروع الميزانيّة طبقا لمقتضيـــات القـــانون الأساســـي لميزانية الجمــاعــات المحلية والإجراءات الواردة **بالمنشور عدد 04 بتاريخ 21 مارس 2022** حول مرافقة البلديات في مسار إعداد مشروع ميزانيتها لسنة 2023 والمصادقة عليها و أهم ما يمكن ملاحظته:

1. **العنوان الأول:**
2. **موارد العنوان الأول:**

تم اقتراح موارد بمــــا قدره **13.078.757 د** مقـــابل تقديــــرات مصــــادق عليها سنة2022 قدرهــــا **12.976.618**د أي بزيادة قدرها **102.139 د** مفصل كالآتي :

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الصنف | بيـــان الموارد | تقديـــرات 2022 | تقديـــرات 2023 | الفــــارق |
| 1 | المعـــاليـــم علـــى العقـــارات و الأنشطة | 3.710.000 | 3.610.000 | 100.000- |
| 2 | المداخيل الجبائية الأخرى | 2.985.250 | 3.045.000 | **+59.750** |
| 3 | الرسوم والحقوق ومختلف معاليم الرخص والموجبات الإدارية والاتاوات مقابل إسداء خدمات | 2.019.000 | 1931777 | 87.223- |
| الصنف | **بيـــان الموارد** | **تقديـــرات 2022** | **تقديـــرات 2023** | **الفــــارق** |
| 4 | مداخيل اشغال واستعمال أملاك الجماعة وفضاءاتها واستلزام مرافقها واملاكها المختلفة | 32.500 | 52.500 | 20.000 |
| 5 | مداخيل ملك الجماعة المحلية ومساهماتها ومداخيل مختلفة | 437.168 | 544.000 | 106.832 |
| 6 | تحويلات الدولة بعنوان التسيير | 3.792.700 | 3.895.480 | 102.780 |
| الـــمـــجـــمــــوع | | **12.976.618** | **13.078.757** | **102.139** |

تم ضبط تقديرات موارد العنوان الأول على ضوء معدل المداخيل المنجزة على مستوى مختلف بنود المقابيض خلال الثلاث سنوات الأخيرة وكذلك على المداخيل المنجزة إلى غاية موفى شهر نوفمبر 2022 مع الأخذ بعين الاعتبار المعاليم المرخص للجماعات المحلية في استخلاصها مما يدعو إلى بذل مجهود إضافي قصد مزيد تحسين نسق استخلاص مختلف المعاليم وتعبئة الموارد البلدية خلال السنة القادمة.

1. **نفقات العنوان الاول:**

تم اقتراح نفقات قدرها **12.451.032**د مقـــابل تقديــــرات مصــــادق عليها سنة 2022 قدرهــــا **12.388.888د** أي بزيادة قدرها **62.144 د** مفصل كالآتـــــي:

**(بالدينار)**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| القسم | بيان النفقات | تقديـــرات 2022 | تقديـــرات 2023 | الفــــارق |
| 1 | التأجير العمومي | 6.147.656 | 5.451.298 | 696.358 |
| 2 | وسائل المصالح | 5.197.282 | 5.706.344 | 509.062 |
| 3 | التدخل العمومي | 607.000 | 792.000 | 185.000 |
| القسم | **بيان النفقات** | **تقديـــرات 2022** | **تقديـــرات 2023** | **الفــــارق** |
| 4 | نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة | 0 | 100.000 | 100000 |
| مجموع الجزء الأول: نفقات التصرف | | **11.951.938** | **12.049.642** | **97.704** |
| 5 | فوائد الدين | 436.950 | 401.390 | 35.560- |
| مجموع الجزء الثاني: فوائد الدين | | **436.950** | **401.390** | **35.560-** |
| مجموع نفقات العنوان الأول | | **12.388.888** | **12.451.032** | **62.144** |

* **التأجير العمومي:** تم احتساب تقديرات أجور سنة 2023 على أساس الأجور التي تم صرفها سنة 2022 باعتبار الخصم من الأجور يضاف إليها تسوية وضعية عملة الحضائر والعملة العرضيين إلى جانب الزيادة المرتقبة في الأجور و الانتدابات الجديدة.
* **وسائل المصالح**: تم ترسيم تقديرات وسائل المصالح وذلك في اطار الضغط على المصاريف وترشيد الاستهلاك والحفاظ على التوازنات المالية
* تم ترسيم مبلغ قدره **1510400د** لخلاص قسط من الديون المتخلدة بذمة البلدية تجاه المؤسسات العمومية والخواص.
* **فوائد الدين:** تم تقدير فوائد الدين تبعا لجدول أقساط القروض المسندة من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بمبلغ قدره **401.390 د**.

1. **موارد العنوان الثاني:**

**الموارد الجديدة:**

تم تقدير موارد العنوان الثاني بما قدره **2.287.000د** متأتية من الموارد الجديدة المتمثلة في الآتي:

* **المناب من الدعم السنوي بعنوان الاستثمار**:1.100.000 د
* **المساعدات غير الموظفة :** 587.000 د
* **قروض من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية**:500.000 د
* **المبالغ المتأتية من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول :** 100.000 د

**وتكون بذلك جملة الموارد المتوفرة للتمويل الذاتي: 2.287.000د**

**وبذلك تكون جملة الموارد الجديدة المخصصة للاستثمار في حدود 2.287.000د**

أما بالنسبة **لنقل الفواضل (منح،قروض ،موارد ذاتية**) فسيتم توزيعها حسب نسق انجاز المشاريع المتواصلة في حدود تقديرات بمبلغ قدره **5.533.365د.**

ويضاف إليه **نقل فواضل الجزء الخامس** "النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة " بمبلغ قدره **7.014 د وكذلك نقل فواضل الجزء السادس "** نفقات حسابات أموال المشاركة على هبات وتبرعات ومساهمات داخلية (مشروع الحي الايكولوجي بالشراكة مع مدينة سان بريوك الفرنسية)" بمبلغ قدره **88.001 د**.

**وعليه تكون تقديرات موارد ميزانية التنمية لسنة 2023 في حدود 7.915.380د.**

و سيتمّ توزيع الموارد الجديدة المخصّصة للإستثمار كالتالي:

1. **المشاريع المهيكلة:**

**بالديـنـار**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ع/ر** | **المشروع** | **المبلغ** |
| 01 | تهيئة سوق الأسبوعية المغرب العربي (خلف سور سانية البي) | 70.000 |
| 02 | تهيئة بعض الطرقات و المفترقات و الأرصفة و إشارات المرور (طرقات: شارع عمر ابن الخطاب و شارع ابن خلدون و شارع أبو القام الشابي و بعض المفترقات ) | 700.000 |
| 03 | إتمام برنامج التعبيد لسنة 2017 و 2018 |  |
| 04 | تجديد 1500 نقطة إنارة قديمة بأخرى مقتصدة للطاقة من نوع "لاد" LED | 500.000 |
| 05 | إقتناء حاويات حديدية لتجميع الفضلات المنزلية سعة 770 ل | 47.000 |
| 06 | تهيئة سوق الأسبوعية المغرب العربي (خلف سور سانية البي) | 70.000 |
| المجمـــــــــــــــوع | | **1.317.000** |

1. **المشاريع الإدارية:**

**بالديـنـار**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ع/ر** | **المشروع** | **المبلغ** |
| 01 | المستودع البلدي هادى شاكر (تهيئة طقات و شبكات مختلفة) | 100.000 |
| 02 | سوق الجملة للخضر و الغلال | 100.000 |
| 03 | قصر البلدية (مصعد و تركيز أجهزة صوتية بقاعة الجلسات و تجميل قصر البلدية) | 120.000 |
| 04 | الحالة المدنية حي الأنس | 80.000 |
| 05 | إعادة بناء أقواس سوق الحنة و تهيئته | 200.000 |
| **ع/ر** | **المشروع** | **المبلغ** |
| 06 | دائر سيدى بلبابة | 30.000 |
| 07 | تركيز كاميرا مراقبة (قصر البلدية + المستودع + الدوائر) | 100.000 |
| 08 | إقتناء معدات إعلامية | 50.000 |
| 09 | شبكة إعلامية و هاتفية بالمستوتدع | 20.000 |
| 10 | بناء سياج داخلي للملعب الفرعي بعمر دغمان | 100.000 |
| 11 | سيارة للكتابة العامة | 70.000 |
| **المجمـــــــــــــــوع** | | **970.000** |

تولّى بعد ذلك السيّد عبد الله باردي كاهية مدير الشؤون الماليّة عرض الميزانيّة للمصادقة وفقا للفصل 173 من مجلّة الجماعات المحليّة حيث يكون التصويت على تقديرات الموارد حسب الأجزاء والأصناف و التصويت على تقديرات النفقات حسب الأقسام و الفصول.

**و قد تمّت المصادقة على الميزانيّة وفقا للفصل 173 من مجلّة الجماعات المحليّة حسب الأجزاء و الأصناف بالنسبة لتقديرات الموارد و حسب الأقسام و الفصول بالنسبة لتقديرات النفقات ثمّ على الميزانيّة برمّتها بإجماع الأعضاء الحاضرين و هم السيّدات و السّادة: 1- سميرة عمرّي 2- رتيبة دبيّة 3- منجيّة نابلي 4- محمّد غليس 5- محمّد شيحاوي 6- عبد اللّطيف راجح 7- سلوى حمروني 8- نرجس حيدر 9- فاضل الطرابلسي 10- حبيب ذوّادي, و ذلك وفقا ما هو مبيّن بجدول الميزانيّة المرافق.**

بعد المصادقة كان هناك سؤال من طرف السيّدة سلوى الحمروني حول إدراج مساهمة بلديّة قابس في مشروع الحي الإيكولوجي أجاب عنه السيّد رضا ساسي كاتب عام البلديّة بأنّ مساهمة البلديّة مدرجة في الميزانيّة حسب مختلف الأصناف و الأجزاء و سيتمّ تحويلها حسب البرنامج المفصّل الذي سيتمّ تقديمه حول توظيف هذه الإعتمادات.

1. **حول المصادقة على البرنامج الإستثماري التشاركي لسنة 2023.**

تولّى السيّد رضا ساسي كاتب عام البلديّة عرض المسألة.

بلغت الكلفة الجملية للمشاريع المتواصلة والمبرمجة سابقا في مخطط الاستثمار البلدي التشاركي لسنة 2022 مبلغا قدره **4.937.402 د** ، تم الشروع في انجاز عددا منها وفق الرزنامة المحددة لها في حين تعطل البعض الآخر بسبب عدم تحويل المنح المسندة من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية إضافة إلى المناب المخصص لبلدية قابس من الدعم المالي السنوي بعنوان الاستثمار المبرمجة بميزانية سنة 2022 مثلما يبينه الجدول المصاحب.

وفي إطار إعداد برنامج الاستثمار السنوي البلدي التشاركي لسنة 2023 ، تم انجاز جميع الأعمال التحضيرية وإجراء التشخيص الفني والمالي ونشره على الموقع الرسمي لبلدية قابس كما تم عرضه خلال الجلسة العامة التشاركية يوم السبت الموافق لــ 24 ديسمبر 2022 بعد أن تمت المصادقة على توزيـــع الموارد والقـــائمة الأولية للمشاريـــع المزمع انجازها ضمن برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2023 خلال الجلسة الاستثنائية للمجلس البلدي المنعقدة بتاريخ 22 ديسمبر 2022.

وعليه تم توزيع الموارد المخصصة للمشاريع ضمن برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2023 والمقدرة ب **2.287.000 د** كالآتي:

* **المبلغ المرصود للمشـــــاريع الإداريــــــة :** 970.000 د
* **المبلغ المرصود للمشاريع المهيكلة للمدينة :** 1.317.000 د

لذا فالمعروض على أنظار المجلس البلدي المصادقة على برنامج الاستثمار السنوي البلدي التشاركي لسنة 2023 حسب بيانات الجدول التالي:

عند عرض المسألة على التصويت **تمّت المصادقة عليها بالإجماع**, حيث صوّت بنعم كل من السيّدات و السّادة:

1. سميرة عمرّي 2- رتيبة دبيّة 3-منجيّة نابلي 4- محمّد غليس 5- محمّد شيحاوي 6- عبد اللّطيف راجح 7- سلوى حمروني 8- نرجس حيدر 09- فاضل الطرابلسي .

رفعت الجلسة في حدود السّاعة الخامسة مساء و خمسين دقيقة.

**قـــــــــــــابس في 30 ديسمبر 2022**

**رئيـــــس البلـــــديّة**

**حبيــــب الــــذوّادي**